لجنة الانتخابات: أنهينا جولة الضفة ونتوجه لغزة

قيادي فلسطيني : تحضيرات لحراك جماهيري للضغط على طرفي الانقسام

عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: كشف قيادي فلسطيني، عن جهود فصائلية للخروج في حراك جماهيري واسع للضغط على طرفي الانقسام الفلسطيني، من أجل القبول بمبادرة الفصائل الفلسطينية ورؤيتها التي أعلنتها من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريفة، إنه «سيكون هناك لقاء وطني قريبا على ضوء اللقاءات السابقة، التي تمت مع العديد من القطاعات المجتمعية، من أجل الإعلان عن البرنامج الوطني الذي سنعمل عليه جماهيريا، للانطلاق نحو اوسع حراك جماهيري، للضغط على طرفي الانقسام للاستجابة لمتطلبات ومضامين رؤيا الفصائل الفلسطينية لإنهاء الانقسام».

وأضاف أبو ظريفة، أن «الضغط الجماهيري يهدف لتوليد ضغط على طرفي الانقسام، لبدء حوار وطني شامل لتحويل محاور الرؤيا إلى مجال التطبيق».

وحول مضي السلطة الفلسطينية في مسار إجراء الانتخابات، دون الالتفات لهذه الرؤيا، قال أبو ظريفة، إن «أحد مرتكزات الرؤيا هو إجراء الانتخابات، ولكن لكي تكون الانتخابات ذات جدوى وذات قيمة، لابد أن تكون في سياق توافق وطني فلسطيني، وعلى قاعدة التمثيل النسبي الكامل، وشاملة للانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني».

وتابع: «لكي تكون هذه الانتخابات ناجحة، لابد من الدعوة لحوار وطني شامل للاتفاق على آليات لإنجاح هذه الانتخابات، حتى تكون محطة لفتح الطريق أمام إنهاء الانقسام وليس تعميقه».

وأكد القيادي الفلسطيني، أن دعوة الأمناء العامين للفصائل من أجل لقاء وطني شامل، هو المدخل الذي احتوت عليه الرؤيا من أجل إنهاء الانقسام، وهو المدخل لإجراء الانتخابات.

وأضاف: «لا اعتراض على إجراء الانتخابات، ولكن الانتخابات مسألة سياسية وليست مسألة إدارية، وإنجاحها وتوفير المناخات لإنجاحها وضمان احترام نتائجها، وحرية إجرائها يتطلب توافقا على مستوى القيادي الفلسطيني».

ولفت إلى أن «الحوار يتناول ثلاث مسائل، أن تشمل هذه الانتخابات الرئاسية والتشريعي والمجلس الوطني، وأن تتم هذه الانتخابات على أساس التمثيل النسبي، وأن يتم التوافق على إجرائها في الضفة الغربية والقدس».

وأعلنت حركة حماس، قبولها بمبادرة الفصائل الفلسطينية من أجل إنهاء الانقسام، مع إبداء تحفظات عليها، فيما لم تعلن حركة فتح موقفها بشكل رسمي من هذه المبادرة، فيما أكد أكثر من مسؤول في الحركة أن المبادرة هي إعادة إنتاج لأفكار قدمتها حركة حماس سابقا.

من ناحية أخرى أكدت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أنها أنهت اجتماعاتها مع كافة القوى والمؤسسات المعنية في الضفة الغربية، على أن تزور قطاع غزة خلال الأيام المقبلة، لإنهاء مباحثاتها بشأن إجراء الانتخابات التشريعية في فلسطين.

وقال الناطق باسم اللجنة، فريد طعم الله، : إن «لجنة الانتخابات التقت بعد اجتماعها بالقوى والفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية، بمؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية، للاستماع حول آرائهم».

وأضاف طعم الله، أن «اللجنة أنهت اللقاءات التي كان مقررا أن تقوم بها في الضفة الغربية، فيما سيزور رئيس اللجنة حنا ناصر قطاع غزة، للقاء القوى والفصائل الفلسطينية هناك حول إجراء الانتخابات».

ولم يحدد الناطق باسم لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، موعد زيارة رئيسها لقطاع غزة، إلا أنه أشار إلى أنه سيكون قريبا.

وتواصل اللجنة جهودها، من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية، تليها الانتخابات الرئاسية، بفارق زمني يقترب من 3شهور، بحسب ما ذكر المدير التنفيذي للجنة الانتخابات هشام كحيل، في وقت سابق.

وتصر حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، وعدد من الفصائل الفلسطينية على ضرورة أن يكون إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية متزامنا، فيما دعا الرئيس عباس لأن تكون الانتخابات متتالية بفارق زمني.

ولم تجر الانتخابات التشريعية في فلسطين، منذ العام 2006، حيث بدأت أحداث الانقسام الفلسطيني عام 2007، ولم تنجح جهود فصائلية وإقليمية في احتواء تداعياتها وإنهائه، وسط اتهامات متبادلة من حركتي فتح وحماس حول الطرف المعطل لتنفيذ الاتفاقيات المتكررة بين الطرفين.

جونسون: لن أفاوض الأوروبيين على تأجيل جديد لـ «بريكست»

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

لندن - «وكالات»: قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه لن يتفاوض مع بروكسل من أجل تمديد موعد خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي إلى ما بعد 31 أكتوبر الجاري.

ويأتي ذلك بعد أن أقر البرلمان البريطاني في جلسته الطارئة تعديلا يوجب تأجيل الخروج لحين الموافقة على مشروع الاتفاق الذي توصل إليه جونسون مع بروكسل.

وقال جونسون إنه سيواصل العمل من أجل خروج بلاده في الموعد المحدد في نهاية الشهر الجاري، مشيراً إلى أن سيطرح القانون الخاص بالتصديق على الاتفاق في الأسبوع الجاري.

وتجدر الإشارة إلى أن القانون يلزم جونسون، في حال عدم موافقة البرلمان على الاتفاق، بأن يتقدم بطلب إلى بروكسل لتأجيل موعد الخروج، غير أن جونسون، قال داخل البرلمان إنه ليس ملزما بالتفاوض مع الاتحاد الأوروبي لتمديد مهلة الخروج.

ومن المتوقع أن يحاول رئيس الوزراء البريطاني تقديم الاتفاق في الوقت المناسب في الوقت الذي سيطرح القانون الخاص بالتصديق بعد غد الاثنين، مع إمكانية طرح القانون للتصويت مهم بعد قراءة ثانية في اليوم التالي (الثلاثاء المقبل).

وفي حال مرر جونسون هذا القانون، فإن بإمكانه الحصول على تأييد للاتفاق.

من ناحية أخرى يجتمع سفراء دول الاتحاد الأوروبي، في وقت مبكر من أمس الأحد، لمناقشة طلب رسمي من لندن بتأجيل خروج بريطانيا من التكتل إلى ما بعد الموعد النهائي الحالي، والذي كان مقررا له 31 أكتوبر الجاري، بعد أن أرجأ البرلمان البريطاني تصويتا رئيسيا على اتفاق الانسحاب الذي تم الاتفاق عليه الأسبوع الماضي.

ويعارض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومع ذلك، فاضطر قانونا إلى طلب تمديد يوم السبت. وكان الطلب مصحوبا برسالة يوضح فيها معارضته، وفقا لمصدر أوروبي.

وقال المصدر إن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك تلقى الرسالتين، بالإضافة إلى مذكرة مرفقة من السفير البريطاني تيم بارو، في وقت متأخر من يوم السبت.

وقال دبلوماسي أوروبي في وقت سابق أمس، إن التكتل «سيراجع بشكل بناء» أي طلب تمديد، وأن الأمر سيستغرق عدة أيام لكي تتخذ الدول الأعضاء المتبقية البالغ عددها 27 دولة قرارها.

ترامب يتخلى عن خطط استضافة قمة الـ7 في منتجع الجولف

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات»: تخلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ساعة متأخرة من مساء السبت عن خطط استضافة القمة الاقتصادية لزعماء دول مجموعة السبع العام المقبل في منتجع الجولف الذي يملكه بولاية فلوريدا بعد أن انتقد ديمقراطيون وآخرون هذا القرار، بوصفه دليلا على استغلال منصبه لأغراض شخصية.

وقال ترامب في سلسلة تغريدات على تويتر إنه سيتخلى عن الخطة التي أعلنها يوم الخميس ميك مولفاني كبير موظفي البيت الأبيض بالإنابة.

وأشار ترامب إلى ما وصفه «بالعداء المجنون وغير المنطقي» من جانب الديمقراطيين ووسائل الإعلام في تفسيره لهذا التراجع.

وقال: «سنبدأ البحث على الفور عن مكان آخر بما في ذلك احتمال عقده في كامب ديفيد».

ألمانيا: 15 ملثماً يهاجمون مطعماً ويصيبون 6 أشخاص

الشرطة الألمانية

برلين - «وكالات»: هاجمت مجموعة من نحو 15 ملثما العديد من الأشخاص داخل مطعم في مدينة ايسناخ الألمانية وأصابوا 6 زبائن إصابات طفيفة.

وكان المجهولون اعتدوا على النزلاء ليلة الجمعة على السبت الماضية وأصابوا المقتنيات بتلفيات، وفقا لما ذكرته إدارة تفتيش الشرطة في ايسناخ، مشيرة إلى أن منفذي الهجوم لاذوا بالفرار.

ولا يزال من غير المعروف بعد ما إذا كان للجريمة دافع سياسي.

وفي رد على سؤال قال متحدث باسم المركز الرئيسي للعمليات في ولاية تورينغن إن «المطعم محسوب على الطيف اليميني».

تشيلي: فرض حظر التجول بعد استمرار الاشتباكات

متظاهرون في مدينة سانتياغو

«وكالات»: اشتبك التشيليون الغاضبون من تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد مع قوات الأمن لليوم الثاني أمس السبت، بالرغم من حالة الطوارئ المعلنة لوقف أسوأ أعمال عنف تشهدها أكثر دول أمريكا اللاتينية استقرارا.

وأعلنت السلطات فرض حظر التجول في سانتياغو ابتداء من أمس الأحد، بعد أن أشعل المتظاهرون النار في الحافلات وأحرقوا محطات المترو واشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب في المدينة التي يسكنها 7 ملايين نسمة.

وقال الجنرال في الجيش خافيير إيتورياغا الذي يشرف على الأمن خلال حالة الطوارئ «بعد تحليل الوضع والأعمال المروعة التي وقعت أمس، اتخذت قرارا بتعليق الحريات والحركة من خلال حظر تجول كامل».

وأظهرت لقطات فيديو قوات الأمن وهي تفرّق حشداً بخراطيم المياه، وشرطة مكافحة الشغب تضع متظاهرين من الشباب في شاحنات. وكان أمس قد بدأ بتظاهرات لآلاف وهم يقرعون الأواني المعدنية في سانتياغو ومدن أخرى، ما يعكس الغضب الواسع جراء الظروف الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك الفجوة الكبيرة بين الأغنياء والفقراء.

ولكن الاشتباكات اندلعت في وقت لاحق في ساحة بلازا إيطاليا، المكان الذي انطلقت منه أعمال العنف في أول أمس الجمعة، وخارج القصر الرئاسي، وأشعل المتظاهرون النار في الحافلات في وسط سانتياغو مما تسبب بشل هذه الخدمة.

وقال خافيير آلاركون البالغ 29 عاما والذي كان يحتج أمام القصر الرئاسي «لقد سئمنا وتعبنا هذا يكفي، لقد سئمنا منهم وهم يخدعوننا، السياسيون يفعلون فقط ما يريدون فعله ويديرون ظهرهم للواقع بأكمله».

والشرارة التي أشعلت الاحتجاجات كانت رفع أسعار تذاكر المترو، وأعلن الرئيس التشيلي سيباستيان بينييرا أول أمس حالة الطوارئ في سانتياغو بعد يوم من أعمال النهب والحرائق والمواجهات مع الشرطة.

وذكرت السلطات أن 16 حافلة على الأقل أحرقت ودمرت بالكامل نحو 10 محطات للمترو، وتحدثت الشرطة عن توقيف 180 شخصاً على الأقل وجرح 57 شرطياً، وتصاعدت الصدامات في الليل وأحرق مبنى شركة الكهرباء «إينيل» وفرع لمصرف «بانكو تشيلي» وكلاهما في وسط المدينة.

حكومة كاتالونيا تطالب مدريد بـ «مفاوضات غير مشروطة»

مظاهرات في إقليم كاتالونيا

«وكالات»: طالبت الحكومة الانفصالية في إقليم كاتالونيا السبت الحكومة الإسبانية، بعد 5 أيام من أعمال العنف، بإجراء «مفاوضات غير مشروطة» لمعالجة النزاع في الإقليم بعد صدور أحكام على قادة انفصاليين.

وقال الرئيس الإقليمي كيم تورا في كلمة: «نحض رئيس الوزراء (الاشتراكي بيدرو سانشيز) على أن يحدد اليوم موعدا لتجلس إلى طاولة التفاوض من دون شروط.. إنها مسؤوليته وواجبه».

ويريد تورا من هذا المطلب أن تطرح في المفاوضات قضية إجراء استفتاء على حق تقرير المصير، الأمر الذي ترفضه مدريد.

وأضاف: «نطالب منذ وقت طويل بعملية التفاوض هذه من أجل حل سياسي لنزاع سياسي. اليوم، الأمر ملح أكثر من أي وقت».

وتأتي هذه الدعوة غداة ليلة خامسة من العنف في كاتالونيا أصيب خلالها 182 شخصا واعتقل 83 إثر مواجهات بين متظاهرين والشرطة.

وفي برشلونة وحدها، أصيب أكثر من 150 شخصا بعد ساعات من المواجهات استخدم خلالها عناصر الشرطة الرصاص المطاطي وخرطوم مياه للمرة الأولى في مواجهة مجموعات كانت ترشقهم بالحجارة ومقذوفات معدنية.

ودعا تورا إلى التجلي «بالمسؤولية في التظاهرات المقبلة»، مشددا على «وجوب التعبير عن الدفاع عن الحقوق والحريات في شكل سلمي، كما هي الحال دائما».

وأضاف أن «العنف لم يكن أبدا وسيلتنا ولن يكون».

وانتقد نائبه بيري اراغونيس ما قامت به الشرطة الوطنية، مطالبا إياها بأن تتحرك «في شكل متكافىء ومتجانس وملائم».

واعتبر وزير الداخلية الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا أن خطاب تورا لم يتضمن «إدانة حازمة» للعنف داعيا القادة الكاتالونيين إلى اختيار «طريق المؤسسات الديموقراطية».